النفخة الاولى قايما بين السماء والارض
لخراب الدنيا وموت اهلها فصعق اي
مات من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله اي من الحور والولدان
وغيرهما ولا يقطع اسرافيل الصيحة
حتى تغور عيون الارض وانهارها
وبناوها واشجارها وجبالها وبحارها
ويدخل الكل بعضه في بعض في بطن
الارض فلا يبقى على وجهها شيئ يسترها
لانبات عليها فتكون ملسا خالية
من الارتفاع والانخفاض ثم نفخ فيه
اخرى فاذا هم اي جميع الخلايق
الموتى قيام ينظرون اي ينتظرون
ما يفعل بهم واشرقت الارض اي
اضاءت بنور ربها اي حين يتجلى
ليفصل القضا ووضع الكتاب اي
كتاب الاعمال للحساب وجيئ بالنبيين
والشهداء اي امة محمد صلى الله عليه
وسلم يشهدون للرسل بالبلاغ وقضي
بينهم بالحق اي العدل وهم لا يظلمون
اي شيأ ووفيت كل نفس ما عملت

اي

اي جزاه وهو اعلم اي عالم بما يفعلون
فلا يحتاج الى شاهد وفي الحديث
كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه
وحنى جبهته واصغى بالاذن ينتظر
متى يومر بالنفخ فيه فكان ذلك
ثقل على اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قولوا حسبنا
الله ونعم الوكيل رواه الترمذي عن
ابي سعيد وقال حديث حسن واخرج
مسلم عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين
لا ادري اربعين يوما او ربعين شهرا
او اربعين عاما فيبعث الله عيسى
ابن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين
ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله
ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على
وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة
من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان
احدكم دخل في كبد جبل لدخلت عليه

Copyright King Saud University